

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 145 % (ومنعم بالوصل يشكو برده % ملاً الوجود مسرة حين ابتهج) % (ومموه
يبدي الغرام تغزلا % فكأنه يصف الرشاقة والدعج) % (عجا لها تيك القدود وفتكها %
ولسحر ألاحظ تملت بالغنج) % (ترمى بقوس حواجب ما أخطأت % وقلوب عشاق الجمال لها
أمج) % (رقت حواشي العاشقين فجردوا % صور الخيال فتاه قوم كالهجم) % (وسقوا
خمار العشق صرفا فاعذروا % سكران من خمر الغرام بلا حرج) % (وا □ لو ورد المحب على
لظى % ولهيبها أضعاف ما هو ما انزعج) % (كيف الصنيع وذو الصباية داخل % حان الغرام
وذو الملامة قد خرج) % (طرفا نقيض عاشق ومؤنب والجمع بينهما محال بالحجج %) % ()
إني استجرت من العذول ولومه % بالمظهر الأعلى فكم كرب فرج) % (صلى عليه □ ما هب
الصبا % فنمت إلى العشاق من طيب الأرج) % | وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين
وكتبت له إجازة لولده والغالب عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير | 474)
أبو النجا) بن البقري أحد الكتبة هو فيما قاله لي محمد بن المجد عبد □ بن فتح الدير
المكييني وإنما قيل له ابن البقري لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين بن البقري أظنه
الآتي في الألقاب وأن أباه سعد الدين نصر □ وكلاهما ولي الوزارة وهما غير صاحب المدرسة
ذاك مجد الدين شاکر بن غبريل انتهى وكتب صاحب الترجمة بجدة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر
وقت بل كتب في الموارد باب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مديونا
مسبوقا مع سكون وأما أبوه فقال لي إنه كان مستوفي الموارد بل كتب بجدة أيضا أيام
جانبك وغيره وكذا في بعض العمائر التي كانت بالمسجد حين كان برديك التاجي ناظره وشادا
وأنه قطن مكة سنين ومات بالقاهرة في سنة خمس وسبعين و □ أعلم | 475) أبو النجا) بن
أبي الطيب بن يوسف بن علي القنبيشي المكي أخو أبي اليمن الآتي والماضي أبوهما ممن سمع
مني بمكة | (أبو النجا) بن الضيا الحنفي هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
مضى | 476) أبو النجا) بن عبد الرحمن الموفقي نسبة لسويقة الموفق ببولاق ويقال له ابن
الخولي والبولاقي وبها اشتهر كان يجبي الأوقاف عند الشافعية ويخدم بني البلقيني مع
الإسراف على نفسه ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين عفا □ عنه واستقر بعده في الجباية
أحمد أبو شامة الصحراوي وسكن بيت ابن عواض